فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية الاتجاهات البيئية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط

Effectiveness of a classroom and extra-curricular environmental activitirs program on a developping the environmental trends among a sample of middle school stydents

محمد خلوفي[1]

[1] جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس (الجزائر)، kheloufi.mohammed.22@gmail.com

عضو مخبر الارغونوميا والوقاية من الأخطار LEPR جامعة وهران 02

تاريخ الإرسال: 2019/07/22 تاريخ القبول:2020/10/18 تاريخ النشر: ديسمبر/2020

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تغيير الاتجاهات البيئية غير المناسبة لفائدة تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية سيدي بلعباس، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين من المفحوصين في الوقت نفسه، وهو تصميم يستخدم القياسين مع بعض القياس القبلي والبعدي، اقترح الباحث برنامجا متكاملا لأنشطة بيئية صفية ولاصفية وهذا لمعرفة فعاليته بالإضافة إلى مقياس الاتجاهات البيئية الذي يحدد ما إذا كان للبرنامج تأثير على اتجاهات التلاميذ البيئية.توصلت الدراسة إلى نتائج بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة البيئية؛ الاتجاهات البيئية؛ البرنامج؛ الفاعلية؛ التلاميذ.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed a program based on a classroom and extra-curricular environmental activities to change unsuitable environmental trends for the benefit of third years students in the average level, the researcher used the experimental approach for two equal group of examiners at the same time, a design that uses measurements with some tribal measurements and afterwards. The study reached the results of the presence of statistically significant differences between the mean scores of the control group and the experimental group after the application of the program in favor of the experimental group, and presence of the

المؤلف المرسل: محمد خلوفي ، الإيميل المهني: kheloufi.mohammed.22@gmail.com

statistically significant differences between the mean scores of the members of the experimental group before and after the proposed program is applied in favor of post-implementation.

Key words: Environmental Activities; Environmental Trends; The Program; Effectiveness; The students.

1. مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة في معالجة النقص الراهن في الأنشطة البيئية وعجزها عن التأثير في المتعلمين واتجاهاتهم من خلال طرح برنامج متكامل لتنمية والاتجاهات البيئية للتلاميذ عن طريق الأنشطة وتجريبه ليكون بمثابة نموذج تبنى على غراره البرامج الموازية للمنهج لدى تدريس المفاهيم البيئية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط. تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ـ ما مدى فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية لتنمية الاتجاهات لفائدة تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

ـ ما المفاهيم البيئية التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ السنة الثالثة متوسط من خلال دراستهم لموضوعات البرنامج المقترح؟

ـ ما صورة برنامج مقترح للأنشطة البيئية الصفية واللاصفية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

ـ ما فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية في تنمية الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟

2. فروض الدراسة:

ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج و بعده لصالح التطبيق البعدي.

3. أهداف الدراسة:

مدى فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية لتنمية الاتجاهات البيئية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

4. أهمية الدراسة:

ـ أهمية الأنشطة البيئية في إكساب التلاميذ والاتجاهات البيئية التي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه البيئة.

ـ إن الدراسة الحالية تعالج الاتجاهات البيئية، وهو موضوع جديد في بلدنا ليعطي ميزة أخرى لأهمية الخوض فيه.

ـ أهمية الفئة المستهدفة وهم تلاميذ السنة الثالثة متوسط التي تمتاز بتحول نسبي في حياتهم، ومرورهم بفترة المراهقة، وظهور سلوك المغامرة والصيد والتخريب لعدم إشباع الرغبات مما يستدعي قدر من الأنشطة التي تساعد في امتصاص الفائض من طاقتهم، وتغرس فيهم القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5.البرنامج: عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمخطط لها بصورة منظمة ومتكاملة والتي تسعى لتحقيق أهداف معينة في ضوء إجراءات خاصة وخطة زمنية محددة وضعت لتنفيذها وهي تتشكل من الأنشطة الصفية واللاصفية موجهة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

2.5.النشاط الصفي واللاصفي: ممارسة تظهر في أداء التلميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل وخارج المدرسة.

3.5.الاتجاهات البيئية: يقصد بالاتجاه البيئي في هذا البحث موقف الفرد تجاه المشكلات البيئية، وهذا الموقف يظهر في صورة الموافقة أو الرفض، كما يظهر في سلوك الفرد بالسلب أو الإيجاب في حياته في البيئة التي يعش فيها، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات البيئية.

4.5.البيئة: الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر.

5.5. السنة الثالثة متوسط: مرحلة من التعليم الذي يضم (04) سنوات، تأتي بعد الابتدائي وقبل التعليم الثانوي، تتوج بشهادة التعليم المتوسط.

6. إجراءات الدراسة:

أولاً : قائمة المفاهيم البيئية ومصادر اشتقاقها

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: « ما المفاهيم البيئية التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ السنة الثالثة متوسط من خلال دراستهم لموضوعات البرنامج المقترح؟».

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية المفاهيم البيئية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، فقد استلزم الأمر ضرورة القيام بتحديد تلك المفاهيم، وللتوصل إلى قائمة المفاهيم البيئية اللازمة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط تم إتباع الخطوات التالية:

1. مصادر اشتقاق المفاهيم البيئية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المفاهيم البيئية بصفة عامة، والأنشطة البيئية بصفة خاصة.
- تحليل محتوى كتب السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وذلك للتعرف على مدى تضمين هذه الكتب للمفاهيم البيئية، وأعطيت للسادة الأساتذة استمارة لرصد المفاهيم البيئية.
- الإطلاع على بعض الأدبيات العلمية التي اهتمت بالبيئة ومشكلاتها.

تم التوصل إلى قائمة من المفاهيم البيئية، تم تعريف وصياغة المدلول اللفظي لكل مفهوم منها، وتفرعت إلى وحدات هي: (الإنسان والبحر، المعركة مستمرة، الأراضي القاحلة، تاريخ نوبات الجفاف وآثارها، الطاقة الجديدة، مشكلات النمو السكاني، الانفجار الديمغرافي، احترام النظام والآداب العامة، تلوث الغلاف الجوي، السلسلة الوظيفية، المواطن والاستهلاك، مشاريع بيئية، تأثير الزلازل والبراكين سلبا على المنظر الطبيعي، تأثير العوامل المناخية على البيئة، تدخلات الإنسان السلبية والإيجابية، عواقب استغلال الموارد الطبيعية، الإنسان والتربة).

2. ضبط قائمة المفاهيم البيئية:

تضمن هذا المجال ثلاثة مكونات رئيسية هي:

ـ مجال الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث الذي غطى (تلوث الماء- تلوث الهواء- تلوث التربة- الاحتباس الحراري- النفايات).

ـ مجال الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف الذي غطى (قطع الأشجار- الصيد الجائر- الإسراف في استهلاك الماء- الإسراف في استهلاك الكهرباء- التصحر).

ـ مجال الاتجاه نحو الحفاظ على جمال ونظافة البيئة المشيدة والمحيط الذي غطى (المدرسة- الحي- المنزل- المدينة).

تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المختصين من أجل إبداء آرائهم، فأصبحت القائمة بعد التعديل:

الاتجاهات البيئية**:** يتضمن هذا المجال ثلاثة مكونات هي:

ـ مكون الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث و التغيرات المناخية و يشمل (الاحتباس الحراري ودفء الأرض- تلوث الماء- تلوث الهواء- النفايات).

ـ مكون الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف ويشمل (الصيد الجائر- التصحر- الاقتصاد في استهلاك الماء).

ـ مكون الاتجاه نحو الحفاظ على جمال ونظافة البيئة المشيدة والمحيط ويشمل (جمال المدرسة- جمال الأحياء السكنية- جمال الحدائق والمنتزهات).

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على:

« ما المفاهيم البيئية التي ينبغي أن يكتسبها تلاميذ السنة الثالثة متوسط من خلال دراستهم لموضوعات البرنامج المقترح؟».

ثانياً: بناء البرنامج المقترح في الأنشطة البيئية

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على:

« ما صورة برنامج مقترح للأنشطة البيئية الصفية واللاصفية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط؟»

اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في بناء البرنامج المقترح على النحو التالي:

1.الأسس العامة للبرنامج المقترح:

يستند هذا البرنامج على مجموعة من الأسس والمبادئ هي:

ـ التصورات الاجتماعية للبرنامج للتلاميذ بحيث أنه ينتمي إلى بيئتهم المحلية، وله معنى بالنسبة لهم وذلك من خلال انتماء هذه الأنشطة إلى ممارساتهم اليومية ويدركونها، فقد تصلح بعض الأنشطة مثلا في البيئة المدرسية السويدية ولا تصلح في البيئة المدرسية الجزائرية، وتم تحديد التصورات الاجتماعية للأنشطة بمقابلة بعض التلاميذ والأولياء لتحديد طبيعة الأنشطة وملائمتها للبيئة الاجتماعية المحلية، وهذه التصورات الاجتماعية تنعكس سلوكيا على شكل اتجاهات.

وهذا يرجعنا إلى التأصيل المفاهيمي للتصورات الاجتماعية "باعتبارها نتاجا فرديا يولد في حيز اجتماعي، يوجه علاقاتنا مع الآخرين، إذ تتبلور الأفكار والمعايير والقيم في الجماعة الاجتماعية التي تنتج بها"(خلايفية، 2012).

ـ الوظيفة الأساسية للتربية وهي إعداد المتعلم للحياة بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين، وهذا يؤكد على وظيفة المعرفة، فالمعرفة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف ترتبط بتكوين الشخصية المتكاملة التي تستطيع التكيف مع ظروف وقضايا ومشكلات المجتمع الذي نعيش فيه.

ـ المجتمع وحاجاته إلى مواطن قادر على أن يكون له دور في إحداث التطور، ومواجهة مشكلات المجتمع المتعددة، وهو لا يستطيع أن يقوم بهذا الدور إلا إذا كان على علم بكل ما يدور حوله من تطورات خاصة في هذا العصر عصر الإنترنت.

ـ التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، فمعظم قضايا البيئة ومشكلاتها ناشئة عن الجهل وغياب الوعي، والسلوكيات الخاطئة في التعامل مع البيئة، ومن تم فإن التصدي للمشكلات البيئية يتطلب تربية الأفراد تربية بيئية لا تهتم بتنمية المعارف والحقائق والمفاهيم البيئية وأهميتها واستخدامها فحسب، وإنما تهتم بتنمية السلوكيات الرشيدة للتعامل مع البيئة ومشكلاتها، وهذا يمكن تحقيقه من خلال إعداد برنامج في الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية.

ـ قضايا البيئة في الجزائر مثل الانفجار الديمغرافي؛ تدهور الإطار المعيشي للسكان؛ مشكلة المياه (الندرة- التلوث- التسيير غير العقلاني)؛ التوزيع العمراني على حساب الأراضي الزراعية؛ تراكم النفايات؛ دفء الأرض؛ تمركز الأنشطة الصناعية في المدن؛ تقهقر التنوع البيولوجي؛ مشكلة التصحر وزحف الرمال؛ اندثار التراث الثقافي والأثري الوطني.

ـ الأسلوب العلمي في بناء البرامج التعليمية: وهذا بإتباع الأسلوب العلمي في بناء برنامج الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية، بدءا من تحديد الأهداف العامة، ثم المحتوى العلمي، ثم أساليب تنفيذ البرنامج، ثم أنشطة التعلم، وانتهاءً بأساليب التقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف التي تم وضعها للبرنامج.

2.الأهداف العامة للبرنامج:

حيث يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من البرنامج أن:

ـ يكتسب المعارف والاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة من التلوث.

ـ يكتسب قيم العمل التعاوني للحفاظ على نظافة المحيط.

ـ يزداد شعوره بالحاجة إلى حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف.

ـ يثمن التواصل بين مكونات المجتمع المدني الرامية إلى حماية البيئة من التلوث.

ـ يقترح حلولا لتحسين المحيط بعد تشخيص المشكلات البيئية.

ـ يقف موقف المتصدي للذي يسيء للبيئة.

يجمع البيانات عن حجم المشكلات البيئية و أنواعها.

3.اختيار وتنظيم محتوى البرنامج:

يتأثر محتوى أي برنامج بنوعية الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتنميتها، ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والخبرات والمهارات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها بشكل معين يحقق الأهداف الموضوعية. وقد قام الباحث باختيار محتوى البرنامج المقترح من محتوى الكتب والمراجع المتخصصة التي تعالج موضوع التربية البيئية بصفة عامة، والأنشطة البيئية الصفية واللاصفية بصفة خاصة. وقد تكون البرنامج المقترح من الموضوعات التالية:

-الاحتباس الحراري- تلوث الماء- تلوث الهواء- النفايات- الصيد الجائر- التصحر- الاقتصاد في استهلاك الماء- جمال المدرسة- جمال الأحياء السكنية- جمال الحدائق و المنتزهات.

4.تحديد الوسائل التعليمية للبرنامج المقترح:

وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية أن تكون مشوقة وتجذب انتباه التلاميذ وخلو الوسيلة من الأخطاء العلمية أو اللغوية أو الصوتية وفي حالة استخدام الأفلام و شرائح العروض التقدمية أن تكون ملائمة للمستويات العقلية للتلاميذ، ومشاركة التلاميذ في إعداد الوسيلة عن طريق جمع الصور الفوتوغرافية، أو المقالات من الجرائد اليومية والمجلات، بحيث تتناول هذه الوسائل موضوعات عن البيئة ومشكلاتها وترتبط بموضوع الدرس، مناسبة الوسائل التعليمية لمحتوى الدرس.

5.تحديد الأنشطة المستخدمة في البرنامج المقترح:

يتضمن البرنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية ترتبط بالموضوع وتتكامل لتحقيق أهداف البرنامج، ومن هذه الأنشطة:

ـ كتابة التقارير والمقالات والملخصات عن بعض الموضوعات التي تناولها البرنامج.

ـ القيام بالملاحظة المباشرة لبعض الظواهر التي توجد في البيئة المحلية.

ـ الزيارات العلمية و الترويحية.

ـ مشاهدة مجموعة من الصور الفوتوغرافية.

ـ جمع المقالات والصور والرسوم التوضيحية والبيانات الإحصائية، وتحليلها وتلخيصها وعرضها.

ـ إنجاز أقراص مدمجة.

ـ إعداد مجلات حائط تتحدث عن الموضوعات البيئية.

ـ مشاهدة شرائط فيديو مرتبطة بموضوعات البرنامج.

6.التخطيط لتدريس نشاط من الأنشطة الرئيسية للبرنامج

تضمنت خطة التدريس كل نشاط من الأنشطة الرئيسية المقترحة للبرنامج العناصر التالية:

أ .عنوان النشاط.

ب. الأهداف السلوكية لتدريس النشاط**:** وقد تم تحديدها بدقة ووضوح وشملت الأهداف العقلية المعرفية والأهداف النفس حركية والأهداف الوجدانية التي يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من تدريس النشاط.

ج. محتوى المادة العلمية: تم تحديد المحتوى العلمي المناسب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط في كل نشاط من أنشطة البرنامج، وقد راعى الباحث في عرض المحتوى الدقة العلمية والوضوح والتسلسل والتدرج المنطقي.

د. الأنشطة والوسائل: قام الباحث بإعداد الأنشطة العلمية بكل موضوع والتي تساعد على تحقيق أهداف تدريسه، وقد راعى الباحث أن تتنوع هذه الأنشطة لتشمل:

تجارب علمية- ألبوم صور - مناقشات- عصف ذهني- زيارات ميدانية- أخذ عينات.

كما حدد الباحث الوسائل والأدوات والمواد اللازمة لكل نشاط من هذه الأنشطة، و أيضا المكان المناسب للنشاط و خطوات النشاط.

هـ. وسائل التقويم المناسبة لكل نشاط.

حدد الباحث في نهاية خطة تدريس كل نشاط، بعض الوسائل المناسبة لتقويم اكتساب التلاميذ المادة العلمية، وللتحقق من ذلك، شملت هذه الوسائل:

طلب إنجاز بحوث تقارير مطويات ألبوم صور خرائط وأقراص مضغوطة.

الملاحظة لسلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه من طرف المكلفين بالتجربة.

7.عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين

بعد إعداد البرنامج في ضوء الخطوات السابقة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين وقد حرص الباحث على إجراء مقابلات شخصية مع بعض السادة المحكمين أثناء وبعد التحكيم لمناقشة وتوضيح ما قد يثار من تساؤلات، وقد تم تعديل البرنامج المقترح في ضوء آراء السادة المحكمين من أساتذة البيئة وعلم النفس وأساتذة ومفتشي التعليم المتوسط من حيث مراعاة الشروط التالية:

ـ التأكيد على قابلية البرنامج للتطبيق في الوسط الجزائري.
ـ الاعتماد على المقاربة بالكفاءات كأسلوب لتصور وتنفيذ وتقييم البرنامج.
ـ اختيار نشاطين إحداهما صفي والآخر لا صفي ضمن مكونات البرنامج.
ـ إثراء البرنامج بالمسرح البيئي وأسلوب الزيارات العلمية والترويحية.
ـ احتواء كل نشاط للمجال والوحدة وطبيعة النشاط وزمن النشاط والكفاءة الختامية ومؤشرات الكفاءة والإشكالية والوضعيات التعلمية وسيرورة النشاط والأدوات المستعملة وآليات التنفيذ والمنتوج.

وبذلك اطمأن الباحث على البرنامج وإمكانية تنفيذه دون صعوبات وفي ضوء الخطوات السابقة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: « ما صورة و مواصفات البرنامج المقترح للأنشطة البيئية الصفية واللاصفية لتنمية الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟».

8.التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح

تمت إجراءات التجربة الاستطلاعية للبرنامج كما يلي:

1.8. تحديد الهدف من التجربة الاستطلاعية للبرنامج: هدفت التجربة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى مناسبة البرنامج المقترح لتلاميذ السنة الثالثة متوسط ومدى صلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية، وإجراء التعديلات اللازمة على البرنامج، وأيضا تحديد الزمن اللازم لتطبيقه.

2.8. اختيار العينة الاستطلاعية: تم اختيار العينة الاستطلاعية من متوسطة جلولي فارس بمدينة سيدي بلعباس. وقد بلغ أفراد هذه العينة (12) تلميذا وتلميذة - يمثلون المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعقلية المختلفة- من مستوى السنة الثالثة متوسط.

بلغ عدد أساتذة التعليم المتوسط المكلفين بتنفيذ التجربة الاستطلاعية (04) أساتذة حسب تخصصهم، علوم فيزيائية وتكنولوجية (01).علوم طبيعية (01). لغة عربية (01). تربية فنية (01).

3.8. الإعداد لتنفيذ التجربة الاستطلاعية: تطلب البرنامج المقترح إعداد ما يلي:

1.3.8. دليل الأستاذ:

يوضح للأستاذ كيفية تنفيذ موضوعات البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية، ويحتوي على صورة متكاملة لأدوار الأستاذ ومسؤولياته أثناء عملية التدريس ويتضمن:

ـ مقدمة: توضح هدف الدليل، ومفهوم التربية البيئية، والأنشطة البيئية الصفية واللاصفية، والاتجاهات البيئية.
ـ إرشادات وتوجيهات عامة للأستاذ:الأهداف العامة للبرنامج المقترح، المحتوى العلمي للبرنامج المقترح، الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ البرنامج مع ملاحظة أن هذه الوسائل التي يحتويها الدليل لا تقيد حرية الأستاذ، فمن الممكن أن يضيف الأستاذ الوسائل التعليمية التي يراها مناسبة لتلاميذه وتحقق أهداف

الموضوع ، الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ نشاطات البرنامج، وآليات النشاط، والخطوات الإجرائية لتنفيذه داخل الصف وخارجه، أساليب التقويم.

وتضمن كل نشاط من الأنشطة العناصر التالية:

(المجال- الوحدة- طبيعة النشاط- نوع النشاط- زمن النشاط- الإشكالية- الكفاءة الختامية- مؤشرات الكفاءة- الأدوات المستعملة- الوضعيات التعليمية- سيرورة النشاط- المنتوج.

وحرص على اختيار الأساتذة لتنفيذ التجربة الاستطلاعية للبرنامج ممن يتحلون بالخبرة، والكفاءة، والميل للمواضيع البيئية وقضاياها، ومن اقتراح السيد مدير المتوسطة.

وتم البدء في تنفيذ خطة السير في الدرس وفق الأنشطة وذلك بإتباع الخطوات التالية:

المرحلة 1: تمهيد، وفيها يقدم الأستاذ موضوع النشاط على شكل إشكالية تثير انتباه التلاميذ.

المرحلة 2: الهدف من النشاط.

المرحلة 3: الوضعيات التعليمية مع ذكر محتويات النشاط.

المرحلة 4: الأدوات المستخدمة في النشاط مع ذكرها ووصفها للتلاميذ.

المرحلة 5: سيرورة النشاط، وهذا بعرض الفيديو، أو تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، أو إلقاء محاضرة،...الخ.

المرحلة 6: المنتوج أو التقويم، وهذا عن طريق ما هو مطلوب من التلاميذ إنجازه، ككتابة تقرير، أو مجلة حائط، أو إنجاز قرص مضغوط، أو استنتاج المعلومات (المفاهيم والقضايا) البيئية التي تناولها النشاط وتسجيلها وتنظيمها.

2.3.8. مطوية التلاميذ:

تجدر الإشارة إلى أنه تم إعداد مطوية للتلاميذ تتضمن موضوعات البرنامج، يحرص كل تلميذ على إحضارها معه في كل حصة حتى انتهاء البرنامج.

تم توفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ التجربة الاستطلاعية، وهذه الإمكانات هي:

الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ التجربة مثل: (أواني زجاجية ومعدنية، علب خشبية، شرائح زجاجية شفافة، محرارين، ماء معدني، ماء حنفية، ماء خزان المدرسة، حقيبة قديمة، محفظة قديمة، أوعية زجاجية، مادة الفازلين، أوراق، أقلام، ورق مقوى من الحجم الكبير، أقلام ملونة، دفاتر، إناء بلاستيكي، الصابون، آلة تصوير، فيديو، سلة المهملات، قفازات واقية).

وقد لاحظ الباحث في التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- مناسبة البرنامج المقترح للتلاميذ.
- إعجاب التلاميذ بالمواضيع والوسائل.
- إقبال التلاميذ على أنشطة البرنامج والاندماج فيها.

ـ مشاركة التلاميذ في المناقشات التي تمت بينهم وبين الأساتذة والباحث المشرف العام على البرنامج، انتظام التلاميذ في الحضور، والالتزام بالإرشادات الموجهة إليهم.

ثالثا: مصادر بناء مقياس الاتجاهات البيئية

تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البيئة والاتجاهات البيئية بالتحديد ونتائجها مثل دراسة: سلوم (2005)، المغيصب(1991)، العمرو(1995)، المعافا(2002)، الزهراني(2001)، شحاتة(2010)، الخولي وغنيم(1998)، أحمد ومحمد(2007)، الرافعي(1989)، المعلولي وياسين(2001)، عياش وأبوسنينة(2013)، طلبة(2017).

1. أهداف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد اتجاهات التلاميذ نحو البيئة والتعرف على ممارستهم نحوها للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل البرنامج وبعده.

2. مجالات المقياس: تم ربط هذه الفقرات في مجالات و في ضوء ما سبق تم تحديد المجالات التالية للمقياس في صورته الأولية:

المجال الأوّل: الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث ويتضمن (8) موقفا بيئيا.

المجال الثاني: الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف ويتضمن (6) موقفا بيئيا.

المجال الثالث: الاتجاه نحو الحفاظ على نظافة وجمال البيئة المشيدة والمحيط (5) موقفا بيئيا.

تضمن مقياس الاتجاهات البيئية في صورته الأولية على (19) موقفا بيئيا تم تصميمها اعتمادا على طريقة – ليكرت - Likert لقياس الاتجاهات.

3. صدق المقياس:

اعتمد الباحث من طريقة صدق المحكين وسيلة لتحديد صدق مقياس الاتجاهات البيئية، من ضبط المقياس في شكله الأولي عرض على المحكمين قصد تعديله وتحسينه و بعد ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من :

ـ أصبح مجال الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث يحتوي على (10) موقفا بيئيا بدلا من (8).

ـ أصبح مجال الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية يحتوي على (7) موقفا بيئيا بدلا من (6).

ـ إبقاء عدد المواقف البيئية لمجال الاتجاه نحو الحفاظ على جمال البيئة المشيدة والمحيط بحدود (5) موقفا بيئيا.

وعلى إثر ذلك أصبح مجموع عدد المواقف البيئية لمجالات مقياس الاتجاهات البيئية بعدد (22) موقفا بيئيا.

جدول رقم (01): يوضح عدد المواقف البيئية لمقياس الاتجاهات البيئية قبل التعديل وبعده.

المجالات	قبل التعديل	بعد التعديل
الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث	8	10
الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف	6	7
الاتجاه نحو الحفاظ على جمال ونظافة البيئة المشيدة والمحيط	5	5
المجموع	**19**	**22**

4. ثبات المقياس:

لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات البيئية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكافئة لخصائص عينة الدراسة، من متوسطة جلولي فارس بمدينة سيدي بلعباس عددها (18) تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الثالثة متوسط من خارج أفراد العينة التجريبية والضابطة، يمثلون المستويات الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والعقلية والمعرفية.

حيث اتبع الباحث طريقة الإعادة بعد مرور (15) يوما ولدى استخدام معامل ارتباط – بيرسون- Pearson أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (02): يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقة الإعادة.

المجالات	معامل الثبات
الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث	0.85
الاتجاه نحو حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف	0.82
الاتجاه نحو الحفاظ على جمال ونظافة البيئة المشيدة و المحيط	0.85
الكلي	0.89

من خلال الجدول رقم (02) يتبين أن قيمة معامل الثبات بين التطبيقين (0.89) نسبة يمكن الوثوق بها، و هو معامل ثبات مناسب لتطبيق مقياس الاتجاهات البيئية.

رابعاً: الإجراءات التجريبية للبحث

1. منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة بحيث يستخدم فيه مجموعتان متكافئتان من المفحوصين في الوقت نفسه وتعد المجموعة الثانية الضابطة مرجعا تتم به المقارنة وهو تصميم يستخدم القياسين القبلي والبعدي على المجموعتين، ويعتبر القياس القبلي للمجموعتين بمثابة التحقق الامبريقي من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة. ويعتمد على تطبيق المتغير المستقل (التجريبي) والذي هو برنامج تدريبي متكون من أنشطة بيئية صفية ولاصفية يهدف إلى تغيير الاتجاهات السابقة غير الواقعية على المجموعة التجريبية، بعد الانتهاء من من فترة التجربة يتم اختبار المجموعتين والذي يسمى اختبارا بعديا لملاحظة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى ثقة معين.

جدول رقم (03): نوع التصميم التجريبي في الدراسة الأساسية

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي لمقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج	متغير مستقل برنامج الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية	اختبار بعدي الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي لمقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج	عدم تطبيق البرنامج X	اختبار بعدي الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج

2. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية.
- المتغير التابع: الاتجاهات البيئية.

3. تحديد الهدف من تجربة البحث

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة بيئية صفية ولاصفية لتنمية الاتجاهات البيئية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

4. الإعداد لتجربة البحث:

اختيار المؤسسات التربوية لإجراء الدراسة الأساسية، حيث قام الباحث:

ـ اختيار عينة الدراسة التجريبية بمتوسطة زواوي محمد وبلغ عدد أفرادها (25) تلميذا وتلميذة من مجموع (4) أقسام لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للأقسام الأربعة وتلاميذ من مستويات متفوقة ومتوسطة وأقل من المتوسط ويتواجد من بين أفرادها ذكورا وإناثا.

ـ اختيار عينة المجموعة الضابطة بمتوسطة دبي الجديدة بمدينة سيدي بلعباس، وبلغ عدد أفرادها (25) تلميذا وتلميذة من مجموع (3 أقسام) لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للأقسام الثلاثة، بحيث يتواجد من بين أفرادها ذكورا وإناثا، وتقاربا في السن، وتلاميذ من مستويات متفوقة ومتوسطة وأقل من المتوسط.

5.عينة الدراسة:

جدول رقم (04): يوضح عينة الدراسة التجريبية والضابطة للدراسة الأساسية

المجموعات	ذكور	إناث	المجموع
المجموعة التجريبية	13	12	25
المجموعة الضابطة	12	13	25
الإجمالي	25	25	50

ـ اختيار الطاقم التربوي المكلف بتنفيذ التجربة بمتوسطة زواوي محمد، بحيث تم تكليف (4) أساتذة من تخصصات:علوم فيزيائية و تكنولوجية (1).علوم اجتماعية (1).تربية فنية (1).لغة عربية (1)،وهذا باقتراح من مدير المتوسطة، حيث تم تسليمهم دليل الأستاذ الذي تم إنجازه في الدراسة الاستطلاعية، والذي يوضح كيفية تنفيذ موضوعات البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية وما يشتمله من (مقدمة، وأهداف عامة، ومحتويات، وأنشطة، ووسائل، وأساليب التقويم). وعقدت جلسة عمل

مع الأساتذة وبإشراف مدير المتوسطة والباحث، حيث تم الإجابة على تساؤلات الأساتذة من خلال الاستفسار عن الوسائل والإمكانات ورزنامة العمل، حيث قام مدير المتوسطة بتجنيد الطاقم الإداري من مستشار للتربية للتنسيق، والمقتصد لتحضير الإمكانات المادية والوسائل والأجهزة، والمساعدين التربويين للإعلام و الاتصال.

ـ اختيار الطاقم التربوي المكلف بتدريس تلاميذ المجموعة الضابطة، المنهج التعليمي ذاته الذي يدرس للمجموعة التجريبية وبالتزامن معها، وإعلام الأساتذة بعدم تقديم الأنشطة الصفية واللاصفية، والتقنيات التربوية الحديثة، وأهم إستراتيجيات التعلم الفعال القائمة على نشاط المتعلم، والعصف الذهني وغيرها إلى المجموعة الضابطة.

ـ التطبيق القبلي لأداتي البحث: تم تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية لتلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتعرف على المستويات المبدئية لدى تلاميذ المجموعتين.

ـ التطبيق البعدي لأداتي البحث: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث، تم تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة وقد حرص الباحث على أن يتم التطبيق البعدي تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي.

6. مقياس الاتجاهات البيئية

يهدف المقياس إلى تحديد اتجاهات التلاميذ نحو البيئة والتعرف على ممارستهم نحوها للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل البرنامج و بعده.

1.6. تصميم مفردات المقياس:

تم تصميم مفردات المقياس وفق طريقة – ليكرت- Likert بحيث يجيب المفحوص وفقا لمقياس متدرج للإجابة على النحو التالي: (موافق جدا موافق لا أدري معترض معترض جدا).

توزيع فقرات المقياس على المجالات الثلاثة:

جدول رقم (05): يوضح مجالات وتوزيع فقرات المقياس

م	مجالات المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1	التلوث	21-18-15-4-1	22-13-10-9-2
2	استنزاف الموارد	17-14-12-3	20-8-6
3	البيئة المشيدة	19-7	16-11-5

2.6. تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس على النحو التالي:

العبارات الموجبة: موافق جدا- موافق-لا أدري- معترض- معترض جدا

1 2 3 4 5

العبارات السالبة: موافق جدا - موافق -لا أدري- معترض- معترض جدا

5 4 3 2 1

ونظرا لأن المقياس يتألف من (22) عبارة فقد تم حساب الدرجة الكلية للمقياس على أساس 22 X5 = 110 درجة.

3.6. طريقة إجراء المقياس:

طلب من التلميذ الإجابة عن البيانات العامة، والاستجابة على الخيارات الخمسة لكل موقف بوضع (5 أو 4 أو 3 أو 2 أو 1).

7. الأساليب الإحصائية

التكرارات والنسب المئوية لإجراء المقارنات.

معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب الثبات (الإعادة).

اختيار – ت- لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات للتحقق من صحة الفروض.

نسبة الكسب المعدل لبلاك Black لحساب فاعلية البرنامج.

حساب مربع – إيتا- Eta (N^2) لتحديد حجم تأثير البرنامج (المتغير المستقل) على الاتجاهات البيئية (المتغير التابع).

8. عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم (06): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج.

البيانات / مجموعة الدراسة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة – ت-	الدلالة
المجموعة الضابطة	25	51.20	3.91	15.28	1.05	غير دالة
المجموعة التجريبية	25	52.32	3.44	11.83		

يوضح الجدول رقم (06) أن قيمة (ت) غير دالة بالنسبة لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، وهذا يدل على عدم وجود فروق.

اختبار صحة الفرض الأوّل:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية ».

1. حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج:

جدول رقم (07): يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج.

البيانات / مجموعات الدراسة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة – ت-	الدلالة
المجموعة الضابطة	25	52.04	2.58	6.65	72.52	دالة
المجموعة التجريبية	25	101.36	2.15	4.62		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية، وهذا يدل على أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

2. حساب فاعلية البرنامج في اكتساب التلاميذ الاتجاهات البيئية:

جدول رقم (08): يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل – لبلاك- Black و دلالتها.

البيانات	ن	م1	م2	ع	نسبة الكسب المعدل
المجموعة التجريبية	25	52.32	101.36	110	1.29

ويتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل أكبر من 1.2، حيث بلغت 1.29 مما يشير إلى فاعلية البرنامج في اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية الاتجاهات البيئية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي، والذي ينص على: « ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟»

اختبار صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه « توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده لصالح التطبيق البعدي».

1. حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج و بعده.

جدول رقم (09): يوضح قيمة (ت) و دلالتها الإحصائية للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية قبل تطبيق البرنامج و بعده.

المجموعة التجريبية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة – ت-	الدلالة
قبل التطبيق	25	52.32	3.44	11.83	70.70	دالة
بعد التطبيق	25	101.36	2.15	4.62		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

2. حساب حجم تأثير البرنامج على اكتساب التلاميذ الاتجاهات البيئية:

والجدول التالي يوضح حجم تأثير البرنامج المقترح الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية (المتغير المستقل) على الاتجاهات البيئية (المتغير التابع) لأفراد المجموعة التجريبية باستخدام مربع إيتا (η^2) وحساب حجم الأثر (d).

جدول رقم (10): لقياس حجم تأثير البرنامج على الاتجاهات البيئية لأفراد المجموعة التجريبية.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة – ت-	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
برنامج الأنشطة البيئية	الاتجاهات البيئية	70.70	0.99	19.11	كبير

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة η^2 (0.99) وهذا يعني أن 99% من التباين الكلي (للمتغير التابع) الاتجاهات البيئية يرجع إلى برنامج الأنشطة البيئية (المتغير المستقل) كما أن حجم الأثر (d) كان مرتفعا، حيث بلغت قيمته (19.11).

9.مناقشة نتائج الدراسة:

يتضح مما سبق أن البرنامج المقترح في الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية قد أثر في اكتساب التلاميذ المشمولين في التجربة الاتجاهات البيئية، وإيقاظ وعيهم، وهذه النتيجة تعني أن تدريس البرنامج القائم على الأنشطة ساعد التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة. إذ أن تنمية الاتجاهات أو تعديلها لا يحدث من فراغ وإنما من خلال التخطيط الفعال للموضوعات الدراسية، ويرجع الطالب نمو اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو البيئة إلى أن البرنامج المقترح من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم كان له أثر كبير في المشاركة الفعالة للتلاميذ في الأنشطة الصفية واللاصفية، مما أدى إلى تعديل سلوكهم واتجاهاتهم نحو البيئة من حيث التعامل الرشيد مع مكوناتها والحفاظ عليها واحترامها، بالإضافة إلى قيام التلاميذ بالعديد من الأنشطة الصفية واللاصفية ساهم في تنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو البيئة بصورة عامة.

النتيجة التي توصلنا إليها تؤكد أن للبرنامج أثر في اكتساب التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة وهذا ما أكدته دراسة كل من سلوم (2005) التي كشفت عن وجود ارتفاع ملموس في تقديرات الطالبات في مقياس الإجراءات التكاملية التعاونية المطبقة في مقرر المشروعات البيئية، واحتلت

الاتجاهات البيئية المرتبة الأولى، ودراسة المغيصب (1991) التي أظهرت نتائجها أن المستوى العام للاتجاهات النفسية نحو البيئة يعتبر إيجابيا من خلال أداء الطلبة، ودراسة العمرو (1995) التي أظهرت ارتفاع في المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي بفارق كبير، مما يدل على تحصيل التلاميذ الذين درسوا الوحدة التجريبية للمفاهيم المتضمنة في هذه الوحدة وأثبتت نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو البيئة حدوث نمو في اتجاه التلاميذ نحو البيئة بدرجة ملحوظة بعد تدريسهم الوحدة، ودراسة المعافا (2002) التي توصلت إلى فعالية البرنامج للتربية البيئية في تنمية اتجاهات طلبة كلية التربية نحو البيئة، حيث كانت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ودراسة الزهراني (2001) التي توصلت إلى أن اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو البيئة المادية بهم إيجابية.

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الفرض الثاني من دراسة شحاتة (2010) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة ككل، وللمحاور الثلاثة للمقياس كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي. والفرض الرابع من دراسة الخولي وغنيم (1998) بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد العينة ككل على التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح التطبيق البعدي. ودراسة العمرو (1995) أثبتت نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو البيئة حدوث نمو في اتجاه التلاميذ نحو البيئة بدرجة ملحوظة بعد تدريسهم الوحدة التجريبية. والفرض الأول من دراسة المعافا (2002) بوجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي قبل التدريس، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي بعد عملية التدريس لصالح التطبيق البعدي. والفرض الخامس من دراسة صفاء أحمد محمد (2007) والتي جاءت نتيجتها بوجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات البيئية بعد تطبيق أنشطة المفاهيم البيئية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. ودراسة الرافعي (1989) بوجود فروق في الاتجاه البيئي قبل وبعد تدريس الوحدة لصالح التطبيق البعدي للمقياس. وتوصلت دراسة المعلولي وياسين (2011) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الطلاب في استبانة الاتجاهات البيئية قبل تدريسه و بعد تدريسه لصالح التطبيق البعدي.وأشارت دراسة عياش وأبو سنينة (2013) الى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات نحو البيئة .و دراسة طلبة (2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية يعزى إلى متغير الأنشطة البيئية.

أجمعت نتائج الدراسات السابقة على أن برنامج ومقررات التعليم البيئي ذات دور فعال في خلق الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ، وأهمية التربية البيئية وضرورتها في مناهج التعليم من خلال إعداد البرامج لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية، والوعي البيئي في مراحل التعليم المختلفة.

10.توصيات الدراسة:

في ضوء ما قدمته الدراسة من تصورات نظرية وما توصلت إليه من نتائج توصي بما يأتي:

ـ تطوير محتوى مناهج المرحلة المتوسطة بحيث يتضمن المفاهيم البيئية الأساسية ويساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومشكلاتها لدى طالبات هذه المرحلة.

ـ تدريب المعلمين على اختيار وتصميم وتنفيذ وتقويم ومتابعة الأنشطة البيئية الحرة التي تخدم المدرسة والبيئة المحلية.

ـ الاستفادة من البرنامج المقترح في إعداد المنهج الجديد لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

11. البحوث المقترحة:

ـ وضع تصور مقترح للمفاهيم البيئية التي يجب أن تتضمنها مناهج المرحلة المتوسطة.

ـ فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولا صفية لتنمية الوعي البيئي والمهارات البيئية.

ـ تقويم أثر الأنشطة المدرسية ومعسكرات خدمة البيئة على اتجاهات التلاميذ المشتركين وغير المشتركين فيها.

الهوامش:

1. الخولي، عبادة احمد عبادة (1998) فعالية وحدة مقترحة في التربية البيئية الصناعية في إكساب المعلومات البيئية و تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى طلاب كلية التعليم الصناعي. مجلة كلية التربية بأسيوط. مصر. العدد (14). الجزء (1). ص ص 57- 81.
2. الرافعي، محب محمود كامل (1989) أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو البيئة. مجلة ثقافة الطفل. مصر. دكتوراه. ص ص 141- 142.
3. الزهراني، سليمان بن عبد الله بن أحمد (2001) علاقة تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة بمقررات العلوم مع اتجاهاتهم المرتبطة بالبيئة المادية المحيطة بهم بمدينة الطائف. ماجستير مناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة
4. العمرو، سعود فهد رشيد (1995) المفاهيم البيئية الواجب تضمينها بمناهج العلوم ومدى فاعليتها على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالسعودية. رسالة الخليج العربي. السنة (16). العدد (55). ص ص 199- 205.
5. المعافا، محمد حسين يحي (2002) فعالية مقرر التربية البيئية على تنمية اتجاهات طلبة كلية التربية نحو البيئة ومشكلاتها بجامعة ذمار. مجلة البحوث والدراسات التربوية. اليمن. السنة (8). العدد (17). ص ص 99- 120.
6. المعلولي، ريمون فضل الله. وياسين،أحلام عبد الهادي (2011) اثر تدريس مقرر في التربية البيئية في اتجاهات الطلاب المعلمين و معارفهم. مجلة جامعة تشرين للبحوت و الدراسات العلمية. دمشق. العدد (2). المجلد (33). ص ص 165- 182.
7. المغيصب، عبد العزيز عبد القادر (1992) دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات النفسية نحو البيئة لدى عينة من طلبة جامعة قطر. حولية كلية التربية. قطر. السنة (9). العدد (9). ص ص 301- 341.
8. خلايفية، نصيرة(2012) التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الأحداث المنحرفين.أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.جامعة منتوري قسنطينة الجزائر.
9. سالم وآخرون (1992) تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي- دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية ببنها. مصر. ص ص 1- 43.
10. سلوم، طاهر عبد الكريم (2005) فاعلية منحيي التكامل والتعاون في المشروعات في تشكيل الاتجاهات البيئية والتدريسية. مجلة جامعة دمشق. المجلد (12). العدد (1). ص ص 11- 80.
11. طلبة، منى حلمي عبد الحليم. (2017) اثر برنامج مقترح قائم على أنشطة البيئة لتنمية مهارات القراءة والحساب باستخدام الحاسب الآلي للطلبة ذوي الإعاقات المتعددة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. الطائف. العدد (2). المجلد (2). ص ص 177- 196.

12. عياش، امال نجاتي. وأبو سنينة،عودة عبد الجواد(2013)فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الايجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. مجلة البلقان للبحوث للبحوث و الدراسات. عمان. العدد (2). المجلد (16). ص ص 157- 191
13. محمد، أحمد صفاء (2007) فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. العدد (66). ص ص 158- 209.
14. محمد، السيد شحاتة (2010) فاعلية برنامج قائم على التعلم من أجل الإتقان لإكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية المفاهيم والاتجاهات البيئية و بعض عمليات العلم الأساسية. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد (26). العدد(1). الجزء (1). يناير. ص ص 79- 127.